أفضل لاعب في العالم لا يصدق سيناريو زيوريخ

كانافارو: نعم كنت اللاعب الأفضل في مونديال ٢٠٠٦

"لم يكن أشد المعجبين بالتكتيك الدفاعي الإيطالي يعتقدون بأن فابيو كانافارو، سيفوز بالكرة الذهبية لسنة ٢٠٠٦، والتي تمنحها سنويا "فرانس فوتبول" المتخصصة لأحسن لاعب في أوروبا. وقال كانافارو بهذا الخصوص إنه بدوره لم يكن يتوقع هذا الاختيار، لأن هذه الجائزة عادة ما كانت تذهب إلى المهاجمين، رغم أنه قدم موسما رائعا على حد تعبيره، اختتمه بالفوز بكأس العالم التي احتضنتها ألمانيا الصيف الماضي، معتبرا الترتيب النهائي لهذه الجائزة، عادلا بالنظر إلى ما قدمه كل لاعب من الخمسة الأوائل خلال المونديال الأخير."

فابيو، أنت رقم ٥١ من الفائزين بالكرة الذهبية، وخامس لاعب إيطالي يفوز بها، هل فاجأك هذا الاختيار؟

بالفعل لقد كنت مهتما بهذه الجائزة، تكونت لدي قناعة أنها غالبا ما تمنح للمهاجمين، واللاعبين الاستعراضيين، الذين يتميزون بتقنيات عالية، ويمنحون الفرجة للجماهير، واستنادا إلى بعض القصصات الصحافية، وكذلك بعض الإشاعات التي روجت بإيطاليا، فإن زميلي في المنتخب الحارس الكبير بوفون، كان هو المرشح الأقوى لنيل هذه الجائزة، لذلك أؤكد لك أنني تفاجأت كثيرا حينما حصلت على الكرة الذهبية لسنة ٢٠٠٦، رغم أن كل المؤشرات كانت بجانبي بالنظر إلى الموسم الجيد الذي قدمته مع فريق جوفنتوس، وكذلك المستوى الطيب الذي ظهرت به رفقة المنتخب في كأس العالم الأخيرة، والتي توجناها بالحصول على اللقب.

بالنسبة إلى بوفون، فقد جاء ثانيا بفارق ٤٩ نقطة ثم تيري هنري، ورونالدينيو، وجاء خامسا زين الدين زيدان، هل كان هذا الترتيب عادلا؟

إذا ما أخذنا بعين الاعتبار المعطيات التي أفرزتها كأس العالم الأخيرة، أعتقد أن الترتيب كان منطقيا، لأنه يتضمن أربعة لاعبين من بين الخمسة الأوائل، لعبوا المباراة النهائية لمونديال ألمانيا، الاختيار يكون دائما صعبا، ووجودي على رأس قائمة لاعبين من بين الخمسة الاوائل بهذه القيمة، يجعلني فخورا جدا، ويعطي قيمة مضافة لهذه الكرة الذهبية، هذه السنة لم يتميز أي لاعب مثلا بتسجيله لستين هدفا، لذلك أعتقد أن ما قدمته في المونديال شفع لي في الفوز بهذه الجائزة الغالية.

لم يتم اختيارك كأحسن لاعب في المونديال، وحصل زيدان على هذا الشرف، هل تعتقد أن هذا التتويج أعاد الأمور إلى نصابها؟

جميل جدا أن يحصل المرء على جائزة عقب اختتام منافسة ما، لكن بالنسبة لي لم أعر الأمر اهتماما كبيرا، خصوصا أنني حصلت على كأس العالم، وهو أقصى ما يتمناه أي لاعب في العالم.

عدت بالمدرسة الإيطالية إلى الواجهة بعد هذا التتويج، بعد أن كنت صرحت في وقت سابق بأنها تراجعت، وفقدت الكثير من لمعانها، وأن اللاعبين الشباب لم يعد بمقدورهم تطبيق الحراسة الفردية، هل مازلت متشائما؟

العديد من المتتبعين يعتقدون أن بعد اعتزال اللاعبين من جيلي، ستفتقد الكرة الإيطالية مدافعين يتقنون الحراسة الفردية، ولقد لاحظت من خلال متابعتي لبعض المباريات أن اللاعبين يهتمون بالكرة أكثر من اهتمامهم بالخصم، لكن كما يقول الخبير كابيلو الكرة لا تلج وحدها الشباك، لذلك يجب مراقبة الخصوم مراقبة صارمة، لمنعهم من تسجيل الأهداف فالمهاجم إذا تركت له فرصة استقبال الكرة، الأكيد أنه يهدد مرماك، وأخشى أن نفتقد هذه الثقافة الدفاعية تدريجيا، وهذا ليس وليد الأمس القريب، لذلك غالبا ما يقال لي "كنافارو يجيد الدفاع عن حارسه، وليس بناء العمليات"، أنا لم أر في حياتي مدافعا يحتفظ بالكرة في قدميه لخمسين مترا أو أكثر، ويضعها في الشباك، فمهمة المدافع تنحصر في قطع الكرات، وتسليمها إلى الظهيرين، أو وسط الميدان الدفاعي، وبذلك يكون أدى مهمته على أحسن وجه، للأسف اليوم نبحث عن المدافع المهاجم، وهذا ما يفقده هويته.

هل تغير هذه الكرة الذهبية شيئا ما في كانافارو؟

لا أعتقد، لأن ذلك لم يحصل بعد حصولي على كأس العالم، فبالأحرى الآن، أكيد أن العروض ستزداد، لكن هذا لايعني أنني سأغير من طريقة حياتي، أصدقائي سيظلون أنفسهم، لأنها مسألة مبدأ، ولها علاقة بالتربية، من أجل هذا أشكر والداي اللذين أحسنا تربيتي، زوجتي كذلك التي ساندتني طيلة مسيرتي الرياضية، ولكل هؤلاء أن مدين بما وصلت إليه، لأنهم أحبوا ووثقوا في الشخص، وليس لاعب كرة القدم، دون أن أنسى جميع مكونات فريق جوفنتوس والمنتخب الإيطالي.

نعود إلى المونديال، في أي لحظة كانت نقطة التحول بالنسبة إلى المنتخب الإيطالي؟

أعتقد أننا كنا دائما داخل المنافسة، كانت البداية الجيدة أمام منتخب الولايات المتحدة الأمريكية، لكن الانطلاقة الحقيقية كانت أمام منتخب التشيك القوي.

في ثمن النهائي، منتخب إيطاليا لم يقدم عرضا كبيرا، وتأهل بفضل ضربة جزاء؟

في ذلك اليوم لم نلعب جيدا، ولكننا أثبتنا أننا فريق متراص الصفوف، حينما حققنا الانتصار بعشرة لاعبين معظم المباراة، وهذا هو الأساسي في كرة القدم.

متى تأكدتم من أن اللقب لن يفلت من بين أيديكم؟

لم نتأكد من الفوز باللقب، إلا بعد أن نفذ جروسو ضربة الجزاء الأخيرة ضد فرنسا في المباراة النهائية، صحيح أن المباراة ضد التشكيك أعطتنا شحنة قوية، وكذلك الفوز على البلد المنظم، لكننا كنا دائما نحاول نسيان المباراة التي خضناها، ونفكر في المباراة التالية، وكانت هذه إحدى نقط قوتنا.

كيف خرجتم سالمين من جحيم دورتموند؟

لن نشعر ولو للحظة واحدة أننا خائفون، حتى بحضور ٧٠ ألفاً من مناصري المانشفات، وربما كانت هذه قوتنا وقد استعددنا نفسانيا لهذه المباراة، وكنا واثقين من أنفسنا، ومن إمكانياتنا البدنية والتقنية.

لنتحدث قليلا عن المباراة النهائية، هل شكلت مناسبة للثأر بالنسبة إلى المنتخب الإيطالي؟

بالنسبة إلي نعم، لأنني كنت الوحيد الذي شارك في نهائي أوروبا ٢٠٠٠ بروتردام، هذه المباراة لا يمكنني نسيانها، كنا مسيطرين على مجريات المباراة، وأضعنا العديد من الأهداف، قبل أن يسجل ويلتورد هدف التعادل للمنتخب الفرنسي في الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي، هذا الهدف أجهز على معنوياتنا، ليتمكن تريزيجيه من تسجيل الهدف الذهبي ويهدي الفوز واللقب لفرنسا، لكن هذه الهزيمة لم تزدنا إلا إصرارا، وتمكنا من الظفر باللقب العالمي بعد ست سنوات، وشتان بين اللقبين.

لكن هذا النهائي لم يكن على الإطلاق سهلا بالنسبة إليكم؟

أكيد وصدقني إذا قلت لك إنني كنت أتمنى ألا نواجه المنتخب الفرنسي في النهائي، بالنظر إلى الذكريات الأليمة التي أحتفظ بها من مواجهتي لمنتخب الديوك، الأولى في مباراة ربع النهائي في مونديال فرنسا حينما خرجنا بضربات الجزاء بعد أن أضاع زميلي روبيرتو باجيو ضربة مقص رائعة قبل نهاية الشوط الإضافي بثوان قليلة، حيث عم الصمت ملعب سان دوني، والثانية في نهائي أمم أوروبا بروتردام، وخسارتنا بالهدف الذهبي.

للأسف الذاكرة ستحتفظ بنطحة زيدان لماتيراتزي خلال هذا النهائي، هل تعتقد أن الأمر أخذ أكثر من حجمه، وأن المرتبة الخامسة التي احتلها زيزو في سباقه نحو الكرة الذهبية، لم تكن سوى اعتراف لما سبق له أن قدم داخل المستطيل الأخضر بغض النظ

ر عن هذا الحادث؟

بالنسبة إلي النقطة الأخيرة، أكيد أن زيدان يستحق هذا الاعتراف، وهذا أمر طبيعي، لقد لعبت في أكثر من مناسبة ضد زيزو، ودائما كانت مواجهات قمة في الإثارة والندية، لذلك أؤكد أنه لاعب من طينة الكبار، لكن أعتقد أنه في برلين ارتكب خطأ جسيما، لا أقول هذا لأنه كان في مواجهة لاعب إيطالي، لأن لاعباً في قيمة زيدان، لا يسمح له بالسقوط في مثل تلك التفاهات، خصوصا في نهائي كأس العالم، ومع ذلك أقول إن الأمر أخذ أكبر من حجمه.

كيف عشت أيامك الأولى بطلا للعالم؟

وصولنا إلى روما كان بمثابة حلم، بسبب التشكيك في إمكانياتنا الذي سبق المونديال، وكذلك بسبب الظروف التي كانت تعيشها كرة القدم عندنا، لم أكن أتصور أننا سنعود إلى الوطن فائزين ولم أكن أتصور أننا سنلاقي كل هذه الحفاوة في الاستقبال، وكل هذه الحشود الجماهيرية، كنت مخطئا، لأن كل شيء كان رائعا بداية من الطريق الرابطة بين المطار، والساحة، وصولا إلى الساحة ذاتها، عبر شاحنة مكشوفة، لقد كانت مشاهد لن تنسى.

كيف تقيم أداءك خلال المونديال؟

أكيد أنني كنت في ألمانيا في أحسن حالاتي البدنية والتقنية خلال مساري الكروي، لكن يجب ألا ننسى أنني قدمت موسما رائعا مع السيدة العجوز، مع بعض الهفوات، ولن أنسى تدخلي القاسي في حق الشاب "جابي" لاعب فريق لازيو، والذي أبعدته عن الملاعب أربعة أشهر، لكن عند إعادة مشاهدتي لمباريات المونديال، أبقى مشدوهاً أمام تدخلاتي النظيفة، كنت دائما سابقا للكرة أمام المهاجمين، نادرا ما كنت أرتكب أخطاء، أعتقد أن من المستحيل أن أعيد مثل تلك المباريات.

شباك منتخب إيطاليا لم تستقبل سوى هدفين خلال المونديال واحد من ضربة جزاء، ما السر وراء ذلك؟

إنه التنظيم للمدرب ليبي، بالإضافة إلى الأداء الفردي للاعبين، كنا جميعاً كانافارو أو بوفون أو ماتيراتزي، أو زامبروتا، عازمين على الوصول إلى القمة، وهذا دليل على أننا استعددنا بما فيه الكفاية، وكمحترفين كبار لهذا الحدث العالم.

وراء كانافارو، كان الجدار الإسمنتي بوفون؟

يمكنه أن يحقق الانتصار لوحده، لأن المهاجمين الذين يودون التسجيل في مرماه، محتاجون إلى بنادق رشاشة من أجل بلوغ هدفهم، بالنسبة الى المدافعين، من الضروري أن يكونوا على دراية، بأن من ورائهم حارسا كبيرا، لأن ذلك يساعد على الرفع من معنوياتهم، وبوفون من طينة هؤلاء الحراس الذين يزرعون الطمأنينة في قلوب المدافعين، ويستحق الكرة الذهبية.

أسابيع قليلة بعد التتويج، انفجرت فضيحة موجي في ماذا فكرت لحظتها؟

كنت لحظتها لاعبا في صفوف فريق جوفنتوس، وكنت أرى أن الكل يتحامل على هذا الفريق، ومسيريه، وكنت أرى في ذلك ظلماً كبيرا، ودافعت عن موجي، في إيطاليا الجميع يعرف قوة هذا الرجل، وكذلك قوة اليوفي، لكن لم أكن أتصور إلى أي حد يمكنهم أن يذهبوا بقوتهم هذه، أعطيكم مثالا، زميلي في فريق ريال مدريد مامادو ديارا، الذي قال لي "آه، موجي المال.. المال" فقلت إنه لا يمكن أن يشتري كل الحكام، أو توجيه آخرين من مباراة إلى أخرى، فهذا أمر غير طبيعي، المشكل أن الناس في الخارج يظنون أن اليوفي كان يقدم رشى من أجل الفوز في المباريات، وهذا أمر غير صحيح، لقد حققنا نحن اللاعبين الانتصار داخل الميدان، فالأمر حسب رأيي يتعلق فقط باستغلال النفوذ، ولا شيء غير ذلك، أما نحن فكنا الاقوى، والدليل وجود ثمانية لاعبين من جوفنتوس، ضمن المنتخب الإيطالي الفائز بكأس العالم.

في تموز الماضي، حزمت حقائبك واتجهت صوب مدريد، هل تعتقد أنها تضحية كبيرة أن يلعب لاعب من قيمتك في الدرجة الثانية؟

لا أبدا، فعامل السن هو الذي تحكم في الأمر، فلو كنت شابا لما غادرت جوفنتوس، فقط أبلغ الآن من العمر ٣٣، وتقدم فريق من قيمة الريال بعرض مغر، سيمكنني من الممارسة على أعلى مستوى، فباستثناء فريقي الريال ونابل، كنت سأرفض كل العروض المقدمة إلي.

الـ (فيفا) يقاضي ماستر كارد

بيرث / وكالات

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه حصل على حكم جديد من محكمة بالولايات المتحدة الامريكية يقضي بعدم التطبيق الفوري لحكم قضائي سابق ينص على دخول الاتحاد في اتفاق رعاية مع شركة "ماستر كارد".

وكانت ماستر كارد قد رفعت دعوى قضائية على الفيفا بعد أن أعلن الاتحاد الدولي توقيع عقد رعاية مع شركة فيزا المنافسة وحصلت الشركة على حكم قضائي لصالحها من إحدى المحاكم الامريكية.

وأصدر الفيفا بيانا جاء فيه أن "محكمة المنطقة الجنوبية من نيويورك أصدرت حكما قضائيا بتاريخ ٢٢ كانون الأول ٢٠٠٦ ينص على أن قرار الفيفا غير ملزم بالامتثال الفوري للحكم القضائي الصادر بتاريخ السابع من كانون الأول ٢٠٠٦ الذي نص على إلزامه بمنح ماستر كارد اتفاق رعاية لبطولة كأس العالم لمدة ثمانية أعوام".

وأضاف البيان: إن الفيفا رفع دعوى وحصل على حكم قضائي بعدم إلزامه بالدخول في اتفاق رعاية مع أي من الشركتين لحين البت في الاستئناف

البرتغالي فيغو يحط رحاله في اتحاد جدة

السعودي جدة / وكالات

قطع اتحاد جده السعودي شوطاً كبيراً نحو التعاقد مع النجم البرتغالي لويس فيغو ٣٤ عاما لاعب وسط انتر ميلان حالياً وشكل الخبر حيزاً شاسعاً في الصحف السعودية في صفقة إذا ما تمت ستكون حديث الشارع السعودي والعربي كون النجم البرتغالي عام ٢٠٠٠م حصل على لقب افضل لاعب بأوربا وفي العام التالي نال لقب افضل لاعب في العالم.. ويجمع النقاد والمحللين انه ما زال بجعبة القائد البرتغالي الكثير ليقدمه داخل المستطيل الأخضر عطفاً على المستويات التي قدمها مؤخرا مع ناديه الحالي او مشاركاته مع منتخب بلاده طوال ١٢٧ مشاركة سجل فيها ٣٢ هدفا... ويشكل فيغو علامة فارقة في كرة القدم البرتغالية إذ انه يحمل ارقاماً كروية يصعب تحقيقها لأي كان بعد ان ترعرع ضمن الفئات السنية للمنتخب البرتغالي واستطاع في مشواره الحصول على كاس العالم ١٩٩١م لفئة الشباب تحت ٢٠ سنة مع المتخب البرتغالي ليواصل تدرجه وصولاً إلى المنتخب الأول إلا أنه قرر اعتزال المباريات الدولية بعد خسارة منتخب بلاده النهائي امام اليونان في يورو ٢٠٠٤ وهو ضمن تشكيلة ريال مدريد الأسباني الا ان مدرب المنتخب البرتغالي سكولاري استطاع إقناعه مجدداً للعوده ليقود منتخبه في كاس العام ٢٠٠٦ حيث حصل على المركز الرابع بعد خسارته من المنتخب المنظم الألماني في مباراة المركز الثالث بعد ان خسر قبلها امام ثاني العالم فرنسا في نصف النهائي ليعود مجددا ويتخذ قرار الإعتزال بعد مباراة برازيل اوربا (البرتغال) امام المنتخب الألماني في التاسع من تموز من العام الحالي بعد مسيرة تاريخية تجاوزت شهرة مواطنه السابق إيزيبيو.

هذا وأكد الرئيس الذهبي لنادي الإتحاد منصور البلوي أن مسألة التعاقد أصبحت شبه منتهية بعد أن تلقى الموافقة المبدئية من اللاعب ووكيل أعماله على أن يتم توقيع العقد بعد أسبوع من الآن.

الجدير بالذكر انه تأكد إنهاء عقد كل من المحترف المكسيكي جاريد بورجيتي والسلوفيني اسيموفتش رغم تسجيل الأول ٨ أهداف من ١١ مباراة لعبها.. وهذا رقم مقبول نسبياً في ظل غياب صانع الألعاب الحقيقي للفريق بعد تعرض قائد الفريق محمد نور للإيقاف محلياً وظهور السلوفيني اسيموفتش الذي لا يتواكب مع طموحات الجهاز الفني والجماهير الاتحادية العاشقة للبطولات.

اعلانات

مناقصة رقم ٣ / ٢٠٠٦

اعادة اعلان مناقصة تأجير خطوط نقل منتسبي المعهد المتخصص للصناعات الهندسية

يعلن المعهد المتخصص للصناعات الهندسية / شركة عامة احد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن اجراء مناقصة لتأجير خطوط نقل منتسبين. عدد الخطوط (١٤) اربعة عشر خطاً وحسب المسارات المحددة في الشروط وقابلة للزيادة والنقصان..

فعلى الراغبين من المكاتب والشركات ذات الاختصاص المشاركة في المناقصة اعلاه مراجعة المعهد المتخصص للصناعات الهندسية / القسم التجاري لغرض شراء الشروط بمبلغ قدره (٥٠) خمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد تدفع إلى القسم المالي الواقع في مقر الشركة الكائن في بغداد - السيدية - نهاية جسر الدورة السريع لغاية يوم ٢١ / ١ / ٢٠٠٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً ويهمل العطاء الذي يرد خلاف ذلك وترفق مع العطاءات المستمسكات التالية:

١-تأمينات بنسبة ٣٪ من قيمة العطاء بصك او كفالة مصرفية او خطاب ضمان.

٢-هوية تصنيف المقاولين، او شهادة تأسيس المكتب او الشركة صادرة من مسجل الشركات.

٣-كتاب صادر من الهيئة العامة للضرائب يؤيد اشتراكه بالمناقصات وللاستفسار يرجى الاتصال على العنوان التالي:

١-عنوان البريد الالكتروني tender@siei-institute.com

2-رقم الهاتف ٥٥١٠٣٠٦ / الدائرة التجارية.

سسالمدير العام

مصرف البلاد الاسلامي
AL-BILAD ISLAMIC BANK

عوائدنا السنوية ٩٪

تهانٍ وتبريكات

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك واعياد رأس السنة الميلادية تتقدم ادارة مصرف البلاد الاسلامي إلى الشعب العراقي بأحر التهاني بهاتين المناسبتين السعيدتين ونسأل الله العلي القدير أن يمن على هذا الشعب باليمن والطمأنينة والاستقرار وينتهز المصرف هذه الفرصة ليعلن بأن عوائد الاستثمار في حسابات الادخار (التوفير) ٩٪ سنوياً تدفع شهرياً وبفترة سماح للمودعات أمدها (٥) ايام بداية الشهر اعتباراً من ٢٠٠٦/١٢/١

هاتف ٧٤٠٥٢٤٦

فاكس ٧٧٨٤٣٦٥

بريد الكتروني albiladislamic bank@yahoo.com

المدير المفوض